

ميلان وإنتر يطلقان مشروع ملعب جديد في قلب ميلانو



أعلن ناديا ميلان وإنتر ميلان الإيطاليان اليوم الأربعاء توقيع اتفاقية مع بلدية ميلانو لشراء منطقة سان سيرو الحضرية الكبرى، بما في ذلك ملعب "مياتزا" والمناطق المحيطة به.

وتعد هذه الصفقة تمهيداً لبدء مشروع بناء ملعب جديد مشترك في قلب مدينة ميلانو.

وأكد الناديان في بيان مشترك: "يعلن ناديا ميلان وإنتر اليوم توقيع عقد البيع مع بلدية ميلانو للاستحواذ على منطقة سان سيرو الكبرى، بما في ذلك ملعب مياتزا والمناطق المحيطة به".

وأضاف البيان: "يمثل بناء الملعب الجديد ومشروع إعادة تطوير منطقة سان سيرو فصلاً جديداً في تاريخ مدينة ميلانو وكلا الناديين. هذه الخطوة الإستراتيجية تعكس الطموح المشترك لكل من ميلان وإنتر ومالكيهما، مجموعة ريد بيرد وصناديق أوكتري، لتحقيق نجاح رياضي طويل الأمد واستثمار يعزز القيمة ويدعم النمو المستدام للناديين".

وأوضح النادبان أن الصفقة أُنجرت بعد موافقة مجلس مدينة ميلانو على عملية البيع في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، قبل أن يتم اليوم توقيع جميع المستندات القانونية المطلوبة لإتمام الاتفاق رسمياً.

وأكد أيضاً أن "الصفقة تمت عبر شركة "ستاديو سان سيرو ش. م. ع"، بدعم تمويلي من مؤسسات مصرفية دولية هي "جولدمان ساكس" و"جي بي مورغان" بصفتها المنسقين الرئيسيين، إضافة إلى الشركاء المصرفيين للناديين، بنك "بانكو بي بي إم" و"(بي بي إي آر بانكا)".

وفيما يتعلق بالمشروع الجديد، كشف النادبان عن تعاقدتهما مع شركتي "فوستر + بارتنرز" و"مانيكاف" لتولي تصميم وتطوير الملعب الجديد من الطراز العالمي، إلى جانب إعداد المخطط العام للمنطقة المحيطة.

وأوضح البيان أن "الملعب الجديد سيلتزم بأعلى المعايير الدولية، وسيعد أيقونة معمارية جديدة لمدينة ميلانو".

كما أضاف: "سيشمل المشروع أيضاً إنشاء مركز تميز جديد يعكس الطابع الرياضي والثقافي الذي يميز منطقة سان سيرو والمدينة بأكملها، مع إعادة تعريف للمساحات الحضرية من خلال الابتكار والاستدامة وسهولة الوصول".

وتشير التقارير إلى أن الجزء الأكبر من ملعب سان سيرو الحالي من المتوقع أن يتم هدمه بين عامي 2031 و2032، بينما سيبدأ بناء الملعب الجديد في وقت أبكر، إذ سيتم تشييده بالقرب من موقع مياتزا الحالي وليس مكانه مباشرة.

ومن المقرر أن تبدأ أعمال البناء في النصف الأول من عام 2027، على أن تستكمل بحلول عام 2031، وهو ما سيسمح لكل من ميلان وإنتر ميلان بخوض مباريات موسم 2031-2032 في ملعبهما الجديد.

كما تتمكن هذه الخطوة مدينة ميلانو من أن تكون إحدى المدن المستضيفة لبطولة كأس أمم أوروبا 2032، في حدث يعكس الطموح المستقبلي لعاصمة كرة القدم الإيطالية.

يعد ملعب سان سيرو، المعروف أيضاً باسم جوزيبي مياتزا، واحداً من أشهر وأعرق الملاعب في تاريخ كرة القدم العالمية، ورمزاً خالداً لمدينة ميلانو الإيطالية.

شيد هذا الصرح الكروي العريق عام 1926، بمبادرة من رئيس نادي ميلان آنذاك بييرو بيريلي، الذي حلم ببناء ملعب يليق بعظمة فريق المدينة الأحمر والأسود.